

ملاوي تكافح فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث في المنطقة الشمالية

ملاوي تكافح فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث في المنطقة الشمالية

التقرير

تواجه ملاوي تحديات كبيرة في الحفاظ على غطاء الأشجار، مع انخفاض ملحوظ على مدى العقدين الماضيين. تبلغ مساحة البلاد أكثر من 11.80 مليون هكتار، ويقدر امتداد غطاء الأشجار بحوالي 1.52 مليون هكتار. ومع ذلك، تكشف البيانات الأخيرة عن اتجاه مقلق لفقدان غطاء الأشجار، يقوده بشكل أساسي ممارسات الزراعة المتنقلة.

كان تأثير الزراعة المتنقلة على غطاء الأشجار عميقًا، حيث يمثل الغالبية العظمى من إجمالي الفقدان، مع نسبة مذهلة تصل إلى 97% من إجمالي الفقدان المنسوب إلى هذه الممارسة على مر السنين. وبينما تساهم أنشطة الغابات أيضًا في الفقدان، إلا أن دورها أصغر بكثير مقارنةً بذلك. لم يؤثر فقدان غطاء الأشجار على المناظر الطبيعية فحسب، بل أدى أيضًا إلى انبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم تحدي التغير المناخي.

في أحدث حادث، تم الإبلاغ عن تنبيه حريق في المنطقة الشمالية لملاوي في 27 أكتوبر 2024. يضيف هذا الحادث الفردي إلى الضغط البيئي المستمر في المنطقة. يشكل التأثير التراكمي لمثل هذه الحوادث، إلى جانب الاتجاه الأوسع لفقدان غطاء الأشجار، تهديدًا خطيرًا للتوازن البيئي واستدامة البلاد.

كان التغيير الصافي في غطاء الأشجار في ملاوي سلبيًا، مع خسارة صافية تزيد عن 222,000 هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة تقريبا 7.88% في غطاء الأشجار. يعتبر فقدان غطاء الأشجار قضية حرجة، حيث يؤثر على التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ وسبل عيش المجتمعات المحلية.

بينما تكافح البلاد مع هذه التحديات البيئية، يعد الحادث الحريقي الأخير في المنطقة الشمالية تذكيرًا بالتهديدات المستمرة للموارد الطبيعية في ملاوي. ويبرز الحاجة إلى جهود متضافرة لمعالجة الأسباب الكامنة وراء فقدان غطاء الأشجار ولتعزيز ممارسات إدارة الأراضي المستدامة.

